مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-26

العدد ٣٥٤٨

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

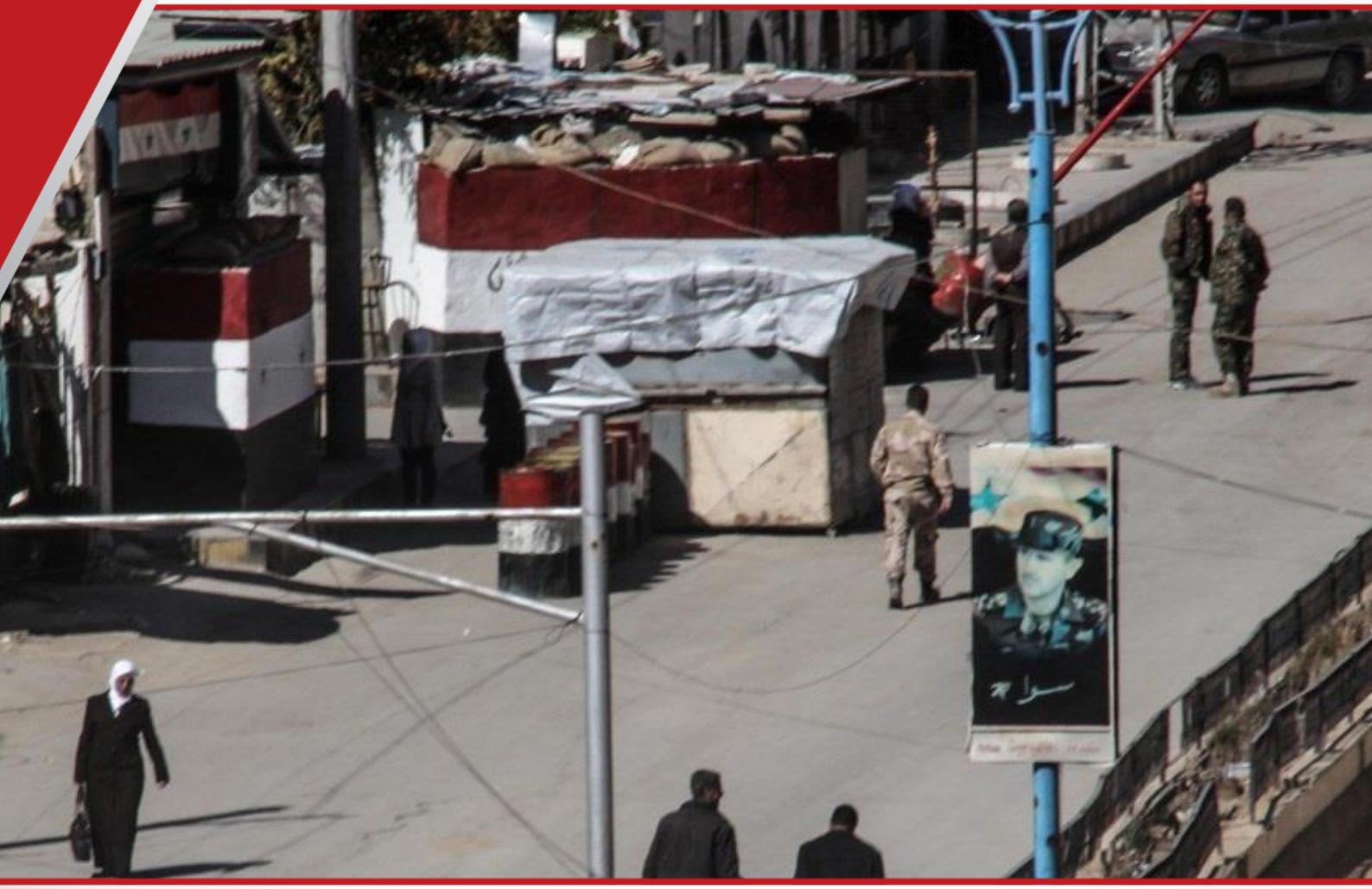

"اعتقال ٤ لاجئين فلسطينيين جنوب دمشق في حملة أمنية جديدة"

- فصائل فلسطينية موالية للنظام السوري تعاني أزمات مالية
- الفلسطيني "علاء محمد درباس" ما زال مغيباً داخل السجون السورية منذ عام ٢٠١١
- العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة تشكو الإهمال والتهميش

آخر التطورات

اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية ٤ لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك في حملة امنية جديدة شملت عشرات المدنيين من أبناء بلدات جنوب دمشق.

وقالت شبكة "صوت العاصمة" إن استخبارات النظام السوري شنّت خلال الأيام الماضية، حملة اعتقالات طالت أكثر من ٣٥ شاب من أبناء يلدا وببيلا وبيت سحم جنوبي دمشق.

وأضافت الشبكة إن دوريات مشتركة بين الأمن السياسي والأمن العسكري، مدعومة بوحدات عسكرية قوامها عناصر اللجان الشعبية من أبناء المنطقة، نفذت حملة دهم كبيرة استهدفت عشرات المنازل والمحال التجارية في البلدات الثلاث بحثاً عن مطلوبين.

وتركزت الحملة الأمنية وفقاً للناشطين في بلدة يلدا، وطالت أكثر من ٢٠ شاب بعد مداهمة منازلهم في أحياء الكشك ومسجد الإمام الشافعي، تزامنت مع تشديد أمني على المداخل ونصب حواجز مؤقتة بين أحياء البلدة.

واستهدفت الحملة بشكل خاص، عناصر وقياديين سابقين في صفوف فصائل المعارضة، من الذين قرروا البقاء في المنطقة وإجراء التسوية الأمنية مع النظام السوري.

وطالت الاعتقالات عناصر سابقين من مجموعات المعارضة المسلحة وآخرين كانوا ضمن مجموعة "أكناف بيت المقدس" الذي كان يعمل بشكل رئيسي في مخيم اليرموك قبيل سيطرة تنظيم داعش على المنطقة.

هذا وأوضح ناشطون أن الحملات الأمنية جاءت على خلفية دعاوى جنائية بحقّ معارضين سابقين متهمين بقتل عناصر من النظام السوري، فيما انضم الكثير من العناصر السابقة للمعارضة جنوب دمشق في صفوف الفرقة الرابعة ومجموعات موالية للنظام.

في سياق آخر، تعاني المجموعات العسكرية الفلسطينية الموالية للنظام السوري من ضعف في الدعم المالي، نظراً لوقف نشاطاتها في تقديم الدعم العسكري لقوات النظام السوري باستثناء مواقع قليلة في سورية.

وأكد أحد الكوادر التابعة للجبهة الشعبية – القيادة العامة أن عشرات المقاتلين لم يستلموا رواتبهم منذ عدة أشهر، منوهاً أنهم حصلوا على نصف رواتبهم في آخر مرة قبل أشهر.

وأوضح أن الحالة المالية المضطربة وضعف التمويل أجبر عشرات المقاتلين الفلسطينيين إلى الخروج منها ووقف العمل معها، حيث كانت تخصص مبلغ ٣٥ ألف ليرة سورية.

وكانت مصادر خاصة لمجموعة العمل أكدت في وقت سابق أن حركة "فلسطين حرة" و"فتح الانتفاضة" ومنظمة "الصاعقة" سرّحت العشرات من كوادرها المقاتلة مع النظام في سورية، وقطعت رواتبهم مكتفية ببعض العناصر في مخيم اليرموك.

وحول أسباب التسريح، أكدت المصادر أن الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام لم تعد بحاجة لخدمات تلك العناصر، ولم يبق مبرر لوجود الأعداد الكبيرة ضمن صفوفها، إضافة إلى ضعف التمويل الذي اقتصر على عدد من العناصر المتواجدة في نقاط معينة في مخيم اليرموك.

ونقلت تلك المصادر نقمة تلك الكوادر وقطع رواتبهم وسط تردي أوضاعهم الاقتصادية وانعدام مواردهم، إضافة إلى إصابة عدد منهم دون تعويضات مالية تعينهم في معيشتهم.

وكانت مجموعة العمل قد أكدت في تقاريرها أنها وثقت قضاء المئات من اللاجئين الفلسطينيين بسبب مشاركتهم القتال مع النظام ضد مجموعات المعارضة وتنظيم داعش والنصرة.

في ملف المعتقلين، ماتزال الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "علاء محمد درباس" منذ ٨ سنوات، حيث اعتقل من قبل عناصر حاجز نهر عيشة في ريف دمشق منذ عام ٢٠١١، ولم ترد أي معلومات أو أنباء عنه حتى اليوم.

من جانبها وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اعتقال (١٧٦٨) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية من بينهم ١٠٨ نساء.

في قطاع غزة، شكت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى قطاع غزة من الإهمال والتهميش، وسوء أوضاعها المعيشية والإنسانية، كما تواجه تلك العائلات العديد من الأزمات الاقتصادية بسبب الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة من جهة، وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه، إضافة لتقصير الجهات الرسمية والفصائل والأونروا وعدم تحمل مسؤولياتها تجاههم.